

لافروف: واشنطن والناطو يشجعان «فريق الحرب» في كيف

أوباما يبدأ جولة أوروبية محورها الوضع في أوكرانيا

بدأ الرئيس الأميركي باريك أوباما أمس جولة إلى البلدان الأوروبية، يزور خلالها استونيا قبل التوجه إلى بريطانيا للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي «الناطو».

وكانت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي كاتلين هايدن قالت للصحافيين إن أوباما سيلتقي في عاصمة استونيا ممثلي السفارة الأميركية وسيجري محادثات مع رؤساء استونيا توماس هنديك إيفيس ولاتفيا أندريس بيرزيتش وليتوانيا داليا غريبواوسكايتيه، يناقش فيها مسائل التعاون الثنائي وكذلك الشراكة الإقليمية والدولية.

وأضافت الناطقة أن أوباما يتوجه بعد ذلك إلى بريطانيا للمشاركة في قمة الناتو المقرر إجراؤها يومي الأربعاء والخامس من الشهر الجاري، حيث يجري محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون ويشترك في جلسة لجنة أوكرانيا-الناطو.

وقال كبير مدرءة مجلس الأمن القومي الأميركي للبيت الأبيض شارلز كويتشان أن جزئي الجولة الأوروبية لرئيس يهدفان إلى إرسال إشارة إلى روسيا مفادها أن تصرفاتها «غير مقبولة». وأضاف أن اجتماع لجنة أوكرانيا-الناطو ستركز على بحث إمكانات الدول الأعضاء في الحلف لتعزيز أمن أوكرانيا وكذلك مسائل تقديم المساعدة المالية لها في مجالات الأمن والاقتصاد.

جاء ذلك في وقت أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن واشنطن وبعض الأعضاء الأوروبية وحلف الناتو تشجع ما وصفه بـ«فريق الحرب» في كيف، أي القوى الداعمة للحل العسكري في أوكرانيا.

وأشار لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التونسي منجي حامدي في موسكو أمس إلى



دونيستسك ولوغانسك مناقشة مسائل التسوية السياسية، وهي قضايا لم تناقش وفق هذه الصيغة من قبل، وهو أمر مهم بعد ذلك، لافتاً إلى أن الأطراف تبادلت خلال اللقاء وثائق تتضمن اقتراحات ملموسة حول طرق تسوية الوضع، واتفقت على مواصلة العمل وفق هذا الشكل خلال الأسبوع الحالي.

وكان النائب الأول لرئيس حكومة «جمهورية دونيستسك الشعبية» أندريه بورغين أكد في وقت سابق أن المفاوضات في مينسك قد اكتسبت طابعاً رسمياً، مشيراً إلى أن هذه المفاوضات أثمرت اتفاقاً على أن يكون الطرف الأوكراني ممثلاً ليس فقط بالرئيس الأوكراني الأسبق ليونيد كوشنما، بل بشخصية لها وزن في الإدارة الحالية للبلاد.

وقال بورغين: «في الجلسات المقبلة سيكون الطرف الأوكراني ممثلاً ليس فقط بكونتسما، بل بشخص يمتلك صلاحيات فعلية في الإدارة الحالية وله صفة موظف رسمي. ولا يهتف من هذا الاتفاق بل سيكون هذا الممثل».

وحول تفاصيل لقاء مجموعة الاتصال قال بورغين: «كنا نرغب في تحقيق نتائج أكبر في بعض الملفات، لكننا لم ننجح بعد. وحاول ذلك الطرف الأوكراني أيضاً، لكنه لم ينجح هو الآخر هناك نوع من التباين بين مواقفنا، لكن لدينا نقاط يمكن لنا أن نتقدم فيها، أقصد على سبيل المثال تكثيف مشاركة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والصلب الأحمر في النشاط الهادف إلى منع المزيد من عمليات القتل الجماعي للمدنيين وبدء تبادل الأسرى على أساس «الجميع مقابل الجميع»، الذي يعارضه الطرف الأوكراني. اعتقد أننا سنحقق ذلك».

من ناحية أخرى، لفت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس انتفاخ حكومات البلدان الغربية للازمة الأوكرانية. وقال إن «الاتحاد الأوروبي والأميركيين وإمالية الدول الغربية يبحثون جدياً في ما بينهم في الطريق الواجب اتباعها للتعامل مع ما أسماه «التدخل الروسي في الأزمة الأوكرانية». وأضاف: «من المهم أن يتركوا أن لا حل عسكرياً

موسكو: أي اعتداء على القرم هو اعتداء على روسيا

أعلن مجلس الأمن الروسي أن أي اعتداء على القرم سيعتبر اعتداء على روسيا، إن قال ميخائيل بوبوف نائب أمين المجلس: «القرم اليوم هي من أراضي روسيا الاتحادية وسيعتبر أي اعتداء عسكري على القرم اعتداء على روسيا الاتحادية مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات»، منميراً إلى أن سلطات أوكرانيا أكدت أكثر من مرة أنها ستسعى إلى إعادة القرم التي تعتبرها كيف أرضها.

وأضاف بوبوف أن كتلة القوات الروسية في القرم التي شكلت وفقاً لقرار الرئيس الروسي قادرة على التصدي لأي تدخل في أراضي جمهورية القرم، مؤكداً أن موسكو ستعدّل استراتيجيتها العسكرية وستؤكد فيها ضرورة تبديل الأسلحة المستوردة بأسلحة روسية الصنع، مشيراً إلى أن أسباب تعديل الاستراتيجية الروسية تتمثل في توسيع حلف الأطلسي والناطو ونشر الدرع الصاروخية والأزمة الأوكرانية.

من جهة أخرى، قال بوبوف إن الولايات المتحدة تقوم بتعزيز حشود قوات الناتو في دول البلطيق وتخطط إلى إرسال أسلحة ثقيلة، بما في ذلك دبابات ومدفعات إلى استونيا.

مقتل رئيس «حركة الشباب» في غارة أميركية و«بوكو حرام» تواصل إرهابها

أكدت حركة الشباب أن أبو الزبير كان من بين ركاب إحدى سيارتين استهدفتهما الغارة الأميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» الكولونيل البحري جون كيربي في بيان: «نحن نجري تقييماً لنتائج العملية وسندلي بمعلومات إضافية إذا اقتضى الأمر ذلك».

وقال مسؤول استخباراتي صومالي كبير إن طائرة من دون طيار استهدفت قائد جماعة الشباب أحمد عدي غوداني، عندما كان يغادر اجتماعاً لقادة الجماعة.

وقال المسؤول الصومالي، الذي أثار عدم الكشف عن هويته، إن



الواقعة على بعد 70 كيلومتراً من مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو، وقالت المصادر وشهود العيان إن الهجوم صُدم في بادئ الأمر، لكن المقاتلين عادوا بأعداد كبيرة أثناء الليل.

واستهدف الطيران الأميركي أحمد عدي غوداني المعروف باسم مختار أبو الزبير، رئيس حركة الشباب الإسلامية الإرهابية الصومالية خلال حضوره اجتماعاً لقيادات الحركة جنوب العاصمة مقديشو، بحسب ما ذكرته وزارة الدفاع الأميركية والحكومة الصومالية.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن أبو محمد المتحدث باسم الحركة

ارتفاع نسبة المؤيدين لاستقلال اسكتلندا

ويشير الاستطلاع إلى اشتداد المنافسة بين الطرفين مقارنة مع أحدث استطلاع للاستطلاعات» الذي نشر في 15 آب واستند إلى متوسط آخر 6 استطلاعات وبلغت فيه نسبة المؤيدين للاستقلال 43 في المئة في حين بلغت نسبة الراغبين في البقاء جزءاً من المملكة المتحدة 57 في المئة.

وشمل الاستطلاع الأخير 1063 ناخباً وأظهر نسبة تأييد قدرها 42 في المئة لمعسكر المؤيدين للاستقلال مقابل 48 في المئة للمؤيدين لبقاء اسكتلندا ضمن المملكة المتحدة. وبلغت نسبة أولئك الذين لم يحسموا موقفهم 10 في المئة قبل الاستفتاء الذي سيجري في 18 أيلول.

وتشهد باكستان احتجاجات منذ منتصف شهر آب الماضي حين تجمع عشرات الآلاف من أنصار عمران خان لاعب الكريكيت الشهير ورجل الدين طاهر الفاردي في العاصمة إسلام آباد مطالبين برحيل نواز شريف، إذ اتهم المحتجون الحكومة بالفساد وشريف بتزوير الانتخابات العام الماضي، فيما شريف يرفض الاستقالة.

وخلال لقائه رئيس البرلمان الأوروبي هيرمان فون رومبوي شدد طرفيف على ضرورة التعاون من أجل حل قضية الإرهاب والتطرف بمشاركة ومسؤولية ذلك من قبل جميع دول العالم، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة.

وقال شريف: «أسوشيتد برس» عن أصغر زاريان المسؤول عن أمن البرنامج النووي الإيراني قوله إن السلطات «كشفت عن مؤامرة كان يخطط لها جواسيس أجنبي لتجنيد خبرائنا النوويين، كما كانت تنوي تزويدهم بمعدات من أجل عرقلة سير البرنامج النووي».

وأضاف زاريان أن الجواسيس الأجانب أقاموا اتصالات بخبراء نوويين إيرانيين خلال سفرهم للخارج من أجل تجنيدهم، مشيراً إلى أن الخبراء الإيرانيين أعلموا رؤسائهم بمجرد عودتهم لإيران.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن زاريان عرض على الصحافيين مجموعة من الأجهزة التي عرضها الجواسيس على الخبراء الإيرانيين من أجل تعطيل تقدم البرنامج النووي.

وقال قائد الحزب مير ويس، إن مسلحيه سيواصلون محاربة الحكومة الأفغانية حتى بعد انسحاب القوات الغربية من البلاد أواخر هذا العام، مضيفاً أنه لو ثبت أن «الدولة الإسلامية» التي أشار إليها باسم «داعش» هي خلافة إسلامية حقاً فإن مقاتليه سيتضمنون إليها. وأردف قائلاً: «نعرف داعش، ولدينا اتصالات ببعض عناصرها. ونحن ننتظر لزمي ما إذا كانت تستوفي شروط الخلافة الإسلامية. فلو ثبت لنا ذلك، نحن متأكدون من أن قيادتنا ستعلن الولاء لها، وإذا لم نر مشكلة في طريقة عملها سننضم إليها».

وكان مير ويس قد انتقل من تنظيم إلى آخر في الماضي، ولكنه ينتهي اليوم إلى الحزب الإسلامي المشهور بالعتف، والذي اكتسب عبر الزمن سمعة الشراسة المفرطة إلى درجة جعلت حتى حركة طالبان تنفر منه في بعض الأحيان. وليست سمعته أفضل في أوساط الصحافيين الأجانب، فالحزب الإسلامي اشتهر في أواخر الثمانينات عندما دعا مصورا من هيئة الإذاعة البريطانية «BBC» لمراقبته في واحدة من عملياته الإرهابية، ولكنه قتل المصور بعد ذلك من أجل سرقة معدات التصوير الخاصة به وبيعها.

وأضاف رئيس الحزب الإيراني: «كان صراعنا أساساً مع الأميركيين، والحمد لله أجبرناهم على الفرار، ولكننا سنواصل القتال حتى يتحقق هدفنا بتأسيس دولة إسلامية، ومضى إلى القول: «إن عملياتنا هذه الأيام تتسم بأسلوب حرب العصابات، أما حكومة كابول فهي ضجاعة كما كانت حكومة نجيب الله بعد الانسحاب السوفياتي عام 1989. ونحن نركز على التفجيرات والاعتقالات والكمائن».

ظريف: الحظر الأميركي عقبة أمام المفاوضات النووية

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه أجرى مشاورات جيدة في بروكسيل مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، لافتاً إلى أن بلاده التزمت بالتوصل إلى اتفاق حول برنامجها النووي.

وقال ظريف بعد محادثاته مع أشتون إنه أقرب إلى التفاوض لجهة إمكان التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي بين إيران ومجموعة I+5 التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا قبل انتهاء المهلة في تشرين الثاني.

فما أكدت الخارجية الإيرانية أن المخاطر الناتجة من اتساع رقعة الإرهاب والتطرف في المنطقة والمفاوضات النووية تعد من المحاور المهمة في المفاوضات التي جرت بين الوزير ظريف ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وكان ظريف قد التقى في وقت سابق رئيس البرلمان البلجيكي أندريه فلاهو، وأكد أن إرادة طهران ترتكز على إجراء المفاوضات وتثبيت الحقوق النووية للشعب الإيراني ورفع العقوبات غير الشرعية المفروضة على البلاد. مشيراً إلى سياسات حكومة بلاده التي ترتكز إلى الاعتدال والتعاطي البناء والاحترام المتبادل، ووصف العلاقات البرلمانية بين طهران وبروكسيل بالمهمة، مرجحاً بتعزيز التعاون وتكثيف الاتصالات بين برلماني البلدين.

زيارة وزير خارجية بلاده إلى طهران بالمؤشر على العزم السياسي لبروكسيل من أجل إقامة علاقات وطيدة مع طهران، مشيراً إلى أن الزيارات البرلمانية بين البلدين من شأنها أن تمهد الأرضية لإجراء مزيد من المحادثات وتبادل وجهات النظر وانتهاء فرض التعاون بين البلدين.

كما انتقد ظريف الحظر الأميركي الأخير المفروض على بلاده، معتبراً أن مثل هذه الإجراءات تزيد الوضع تعقيداً، وعقبة أمام تقدم المفاوضات، مؤكداً خلال محادثاته مع نظيره البلجيكي ريندرز، ضرورة دعم العراق لإرساء الأمن والاستقرار فيه وزيادة التشاور والاتصالات لمواجهة الإرهاب والتطرف.

وواصل الوزير الإيراني جولته الأوروبية، إذ سيتوجه اليوم إلى العاصمة الإيطالية روما للقاء وزيرة خارجيتها فيديريكا موغريني التي اختارها الاتحاد الأوروبي لتشغل منصب مفضضة الشؤون الخارجية للاتحاد خلفاً لكاترين أشتون.

إيران: أفسلنا مخططات لاخترق برنامجنا النووي

قال المسؤول عن أمن البرنامج النووي الإيراني أمس إن إيران أفسلت مخططات وضعها جواسيس أجنبي لاختراق برنامجها النووي.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن أصغر زاريان المسؤول عن أمن البرنامج النووي الإيراني قوله إن السلطات «كشفت عن مؤامرة كان يخطط لها جواسيس أجنبي لتجنيد خبرائنا النوويين، كما كانت تنوي تزويدهم بمعدات من أجل عرقلة سير البرنامج النووي».

وأضاف زاريان أن الجواسيس الأجانب أقاموا اتصالات بخبراء نوويين إيرانيين خلال سفرهم للخارج من أجل تجنيدهم، مشيراً إلى أن الخبراء الإيرانيين أعلموا رؤسائهم بمجرد عودتهم لإيران.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن زاريان عرض على الصحافيين مجموعة من الأجهزة التي عرضها الجواسيس على الخبراء الإيرانيين من أجل تعطيل تقدم البرنامج النووي.

وزير خارجية يصف الاحتجاجات بالتمرد

باكستان: شريف يترأس جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان

ترأس رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف جلسة مشتركة للبرلمان أمس وسط أزمة سياسة متصاعدة في البلاد فجرتها احتجاجات تطالب باستقالته.

فيما وصف وزير الداخلية الباكستاني تشودري نزار في تصريح أمام البرلمان الاحتجاجات بالتمرد وقال: «هذا ليس احتجاجاً أو اعتصاماً أو تجمعاً سياسياً هذا تمرد، تمرد ضد مؤسسات الدولة تمرد ضد دولة باكستان».

وأضاف: «سيمنح توجيه واضح من البرلمان القوة للشرطة، ليسوا ثوريين،

ارتفاع نسبة المؤيدين لاستقلال اسكتلندا

أظهر استطلاع للرأي أن التأييد لاستقلال اسكتلندا زاد بشكل حاد الشهر الماضي مع تراجع الفارق بين مؤيدي الاستقلال والمدافعين عن البقاء ضمن المملكة المتحدة إلى 6 نقاط مئوية فقط.

ويظهر هذا الاستطلاع الذي أجرى لحساب صحيفتي «صن» و«تايمز» البريطانيتين أن التأييد لحملة «نعم» المؤيدة لاستقلال اسكتلندا قفز أربع نقاط مئوية منذ منتصف آب وقال: «هذا ليس بصدفة الشهر، فيما تراجع حملة «لا» الراضة لاستقلال 6 نقاط من 22 نقطة في بداية الشهر الماضي.



قال مسلحون في الحزب الإسلامي المتحالف مع حركة طالبان في أفغانستان إنهم يتدارسون إمكان انضمامهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابية.